أثر توظيف الشواهد القرآنية في تحصيل مادة التأريخ العربي الإسلامي والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

م.د. احمد نعمه رسن
وزارة التربية
المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى

المستخلص :

يهدف البحث الحالي التعرف على (أثر توظيف الشواهد القرآنية في تحصيل مادة التأريخ العربي الإسلامي والإتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط) ، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً يقع في حقل التصاميم التجريبية ذوات الضبط الجزئي ، تكونت عينة البحث من (٦٤) طالباً حيث أختار الباحث بصورة قصدية متوسطة الحارث للبنين التابع للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / الأولى ، وبالطريقة نفسها اختار شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية والتي تدرس بطريقة الشواهد القرآنية والبالغ عددهم (٣٢) طالباً وشعبة (د) لتمثل المجموعة الضابطة والتي تدرس بالطريقة التقليدية والبالغ عددهم (٣٢) . اجرى الباحث التكافؤ بين مجموعتي البحث ، وأثبتت النتائج الإحصائية تكافؤ المجموعتان ، وصاغ الباحث الاهداف السلوكية الخاصة بمواضيع البحث واعد خططاً تدريسية واختباراً تحصيلياً ومقياساً للإتجاه ، ومن ثم عرضها جميعا على الخبراء ، وتم التحقق من الصدق والثبات ، وطبق الاختبار التحصيلي النهائي ، ومقياس الإتجاه ، وبعد معالجة البيانات احصائياً ، تبين وجود فرق ذي دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية ، وبناءاً على ذلك قدم الباحث عدد من المقترحات والتوصيات .

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم ، الشواهد ، العينات ، دراسة حالة ، طلاب الصف الثاني.

الفصل الأول :

أولاً : مشكلة البحث The Problem of Research

إن التغيرات التي طرأت على محتوى المناهج التعليمية ولاسيما المواد الإجتماعية ومنها مادة التاريخ العربي الإسلامي لم يواكبها أي تغير في طرائق التدريس وبقي المعلم محور العملية التعليمية بدل من المتعلم بل وسيداً للموقف التعليمي (السنبل ٢٠٠٤ ، ص٧) .

إذ إن هذه الطرائق أصبحت غير نافعة ولا تتوافق مع الاتجاه التربوي الحديث ، الأمر الذي سبب عدد من المشكلات والتحديات عن طريق عدم مواءمة المخرجات التعليمية مع متطلبات الخطط التنموية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية (مجيد والزيادات ، ٢٠٠٨ ،

ص٤٤) . وقد تلمس الباحث هذا القصور من خلال خبرته المتواضعة في مجال التدريس في المدارس المتوسطة للمناهج الخاصة بالمواد الاجتماعية وعلى وجه الخصوص في تدريس مادة التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط ، ويرى إن مشكلة البحث الحالي تتمثل في ضوء ما يأتي:-

١- ان مناهج المواد الاجتماعية وبخاصة التاريخ تهتم بحفظ وتلقين المعلومات اكثر من اهتمامها باستيعاب المعلومات القائم على تنمية الاتجاهات واكسابها للطلبة.

٢- يعتقد الباحث ان عملية تدريس مادة التاريخ السائدة حالياً تحتاج الى التطوير والتحسين وذلك بسبب إعتماد معظم مدارسنا على النظم التقليدية في التدريس التي لا تراعي الفروق الفردية للمتعلمين ولا تساعدهم في التغلب على الصعوبات التعليمية التي تواجههم والتخوف من تجريب الإستراتيجيات والطرائق والأساليب الحديثة (قطامي ،٢٠١٠ ، ص ١٦).

٣- لم تأخذ الشواهد القرآنية الواردة في مادة التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط والتي لها ارتباط وثيق بالقرآن الكريم مساحتها الكافية كأداة تعزيز للأحداث التاريخية بشكل يؤدي الى مزيد من المتعة والإثارة العقلية والمعرفية ، وتجعل المتعلم أكثر فهماً للمادة الدراسية ، لتصبح دراستها ذات معنى .

٤- قله فهم الكثير من المختصين في تدريس مادة التأريخ العربي الإسلامي لطبيعة هذه المادة الأمر الذي يؤدي بالمدرس الى سرد الأحداث التاريخية بطريقة تقليدية جافة تعتمد على الحفظ والتلقين دون ان يكون هناك ربط بين المادة التاريخية وما يماثلها من شواهد قرآنية ، مما ينعكس سلباً على تحصيل الطلاب في هذه المادة .

لذا سيحاول الباحث الإجابة عن السؤال الآتي : ((ما أثر توظيف الشواهد القرآنية في تحصيل مادة التأريخ والإتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)) ؟

ثانياً : أهمية البحث The Signification of Search

إن الشعوب التي تتوافر لها عناصر التربية الحية ، لا بد ان تبلغ أهدافها في مختلف مجالات الحياة ، حيث يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية هائلة تدفع الإنسان نحو البحث والتقصي عن أفكار جديدة قادرة على مواجهة متغيرات العصر ومواكبة تطوراته السريعة .

والتربية في الاسلام تعني اعداد العناصر الصالحة في المجتمع من اجل خيره وسعادته وإن منهج القرآن الكريم هو المنهج العظيم الذي يسعى لإعداد الفرد إعدادا شامل يتناول الروح والعقل والجسد بقصد تحقيق أهداف الإسلام وعلى رأس ذلك تحقيق العبودية لله تعالى ، ومن اليسير جداً العثور على الآيات القرآنية التي تغطي الاحتياجات الأساسية لحياة البشر لأن القرآن الكريم يعتبر شاهداً حقيقياً ووسيلة دقيقة مكتوبة من الله سبحانه وتعالى ، وهناك حقيقة

أساسية في القرآن الكريم بأن هنالك العديد من الآيات الكريمة مكرسة للأحداث التاريخية التي تتخذ طرقاً وتوجيهات محترمة ، قال تعالى:(هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ) (الجاثية ٢٠). لذا فيمكن القول إن معظم الآيات القرآنية لديها شهود على الأحداث التاريخية ، والأمر المهم هنا تطبيق هذه الشواهد في تدريس التاريخ بما يخدم المتعلمين ، خاصة وأن القرآن الكريم لا يعرض هذه الشواهد من أجل المتعة أو القراءة ، ولكنه يظهرها من اجل دراستها وفحصها . حيث ان عرض الشاهد القرآني الى جانب مادة كتاب التاريخ المقرر تساعدان على ترسيخ المادة في اذهان الطلاب ، وهذا يعني أن إبداعات القرآن تجعل المتعلمين يبحثون ويفكرون وينتقدون ويميزون ويناقشون ويقيمون الأدلة ، وتنمي الحس التاريخي لديهم تعمل على جذب الانتباه ومساعدة العقل في الربط والادراك (صبري ، ١٩٩٥ ، ص٣٥٦) . ومما يؤكد ذلك ما تنادي به اليوم الإتجاهات التربوية الحديثة في علم النفس التربوي بأن المتعلم عن طريق الحافظة العقلية يستطيع استرجاع خبراته الماضية بمجرد وجود شيء له علاقة بذلك ، وذلك عن طريق تذكر المعلومات المطلوبة على وجه السرعة والمرتبطة بسؤال او مؤشر او مشكلة (الإزيرجاوي ، ١٩٩١ ، ص١٠٢) .

وهذا ما يدعو الى ربط الأحداث التاريخية بالشواهد القرآنية التي تعكس مضمونها التأريخي لتعزيز التذكر والمعرفة وسرعة الاستجابة والقدرة على التطبيق ، خاصة اذا ما علمنا ان القرآن الكريم يعد مصدراً ثراً للشواهد القرآنية ذات المدلول التاريخي ، فهو يمتاز بكونه يملك ارفع منزلة من مصادر الاستشهاد الاخرى ، إضافة الى كونه النص الذي لا يحتاج الى التحقق من عدالة رواته وضبط نصه (جويعد ، ٢٠٠٢ ، ص١٣٥) .

وإن نجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة يعتمد على ركيزة أساسية هي طريقة التدريس(القاعود ، ١٩٨٦م، ص١٩). وإلى ذلك يشير (سليمان ، ٢٠٠٠) إلى إن اختيار الطريقة الجيدة لتدريس التأريخ تعد من أهم الوسائل المؤدية إلى تخفيف التركيز على عملية تلقين المادة التعليمية من خلال تعيين الحوادث التاريخية وتعليلها بشكل صحيح ، والربط بين الأسباب والنتائج ، وهذا يخفف العبء عن المعلم ويفسح مجالاً أكثر اما المتعلمين للمشاركة في عملية التعلم مما يزيد من دافعية المتعلمين ونشاطهم (سليمان ، ٢٠٠٠ ، ص٢٤) ، كما يؤدي الى المزيد من إثارة اهتمام الطلاب وتحفيزهم على النشاط الايجابي والإثارة العقلية والمعرفية لدى المتعلمين ، وإنهم يصبحون أكثر ارتباطاً بالمادة الدراسية وأكثر إتجاهاً نحوها (حبيب الله ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٢)

ويرى الباحث ان عملية الكشف عن إتجاهات الطلبة نحو المادة أو تنميتها أو إكسابها للطلبة تعد أحد الأهداف التربوية التي يسعى منهج التاريخ إليها ، ولتحقيق ذلك ينبغي إسهام عدة عوامل و تفاعلها معاً ، فالمناهج الدراسية ينبغي أن تشبع حاجات الطلبة وتنسجم مع

مستوى نضجهم المعرفي ، والمعلومات الموجودة فيها ليست غاية بحد ذاتها ، إنما وسيلة لتحقيق أهداف متنوعة ، منها تنمية الاتجاه نحو المادة ، كما أن للمدرس له الدور الفاعل في ذلك من خلال إتاحة الفرصة أمام الطلبة وإعطائهم دوراً للمشاركة في الدرس كل هذا يمكن أن يسهم في زيادة تحصيلهم و إقبالهم على المادة الدراسية ، وتأسيساً لما تقدم وجد الباحث ان هناك حاجة ماسة الباحث لإستحداث طرائق واساليب تدريسية جديدة فعالة ومشوقة ومنها اسلوب (الشواهد القرآنية) ، ويعتقد ان هذا الإسلوب اذا ما استخدم في تدريس مادة التاريخ فانه سيزيد من فاعلية تدريس هذه المادة وبالتالي زيادة تحصيل الطلاب واتجاههم نحوها. ومما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي:-

١- تحتل مادة التأريخ العربي الاسلامي مكانة متميزة في التربية بوصفها مادة دراسية لها طبيعة خاصة وأهداف تربوية ذات أهمية كبيرة لا يمكن تنفيذها إلاّ بإتقان طرائق وأساليب تدريسية تتلائم مع موضوعات التاريخ وأهدافه .

٢- أهمية الشاهد القرآني في دراسة مادة التأريخ العربي الإسلامي ، اذ فيه من القيم والتوجيه والارشاد ما يعد كوسيلة تربوية ناجعة في تعديل سلوك المتعلمين ، وزيادة تحصيلهم .

٣- تلبيةً لدعوة التربوين ومشرفي المواد الاجتماعية في ضرورة البحث عن اهم السبل وافضلها لتطوير تدريس مادة التاريخ .

٤- لفت انظار المختصين بتدريس مادة التأريخ العربي الإسلامي الى ضرورة استخدام اساليب وطرائق تدريسية جديدة فهي تتناول (الشواهد القرآنية) كطريقة تدريس وتقدم أنموذجاً على كيفية تطبيقها بطريقة تنسجم مع طبيعة الدراسات والبحوث في علم النفس التربوي التي تبحث في تباين مستويات المتعلمين في التحصيل والاستعدادات والقدرات والاتجاهات بهدف الوصول الى رؤية واعية تساعد في انتقاء الخبرات التعليمية المناسبة لكل مستوى من المستويات .

٥- يأتي هذا البحث كخطوة متواضعة ، ليوضح الصورة أمام متخذي القرار وواضعي المناهج في وزارة التربية في ضرورة تعزيز استخدام طرائق تدريسي حديثة في تدريس التاريخ (مادة تاريخ العربي الإسلامي).

٦- أهمية المرحلة المتوسطة في إعداد وتنشئة الطلبة لمواجهة الحياة كونها تشكل قاعدة أساسية في الإنطلاق الى السنوات المراحل التعليمية الأخرى .

ثالثاً : هدف البحث Aims of The Research

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر توظيف الشواهد القرآنية في تحصيل مادة التأريخ العربي الإسلامي والإتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

رابعاً : فرضيات البحث Research Assumes :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التأريخ العربي الإسلامي بإستخدام الشواهد القرآنية ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التأريخ العربي الإسلامي باستخدام الطريقة الاعتيادية.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التأريخ العربي الإسلامي باستخدام الشواهد القرآنية واتجاهات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التأريخ العربي الإسلامي بإستخدام الطريقة الاعتيادية نحو المادة .

خامساً : حدود البحث : Limitation of the Search : يقتصر البحث الحالي على :

١ – عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الرصافة الأولى ، المدارس النهارية فقط .

٢ – الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) .

٣ – الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التأريخ العربي الإسلامي والمقرر تدريسيه لطلبة الصف الثاني المتوسط من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) الطبعة الثلاثون المنقحة ، المطابع المركزية .

سادساً : تحديد المصطلحات : Definition of the Terms

اولاً : الشاهد

أ- **لغة** : عرفه ابن منظور: (هو اللسان ، لفلان شاهدُ حَسنٌ ، أي لسانُ مبينُ ، وتعبيرُ حَسنُ ، والشهادةُ : هي مَنْ عَلِمَ أمراً فيذكرُ ما عَلِمَ ، والشهادة : هي الخبرُ القاطعُ) (ابن منظور ، ١٩٥٦ ، ص٢٣٩).

ب- **إصطلاحاً** : عرفه (الساعدي ، ٢٠٠٤) : الآيات القرآنية التي تتضمن قصصاً وامثالاً من القرآن الكريم التي يختارها الباحث ويقرها الخبراء ليعرضها على طلاب (المجموعة التجريبية) في اثناء شرح الموضوع والتي تكون مناسبة للمعنى العام للمادة الدراسية المقرر تدريسها (الساعدي ، ٢٠٠٤ ، ص٢٩) .

ج- اجرائياً: يعرفه الباحث : الآيات القرآنية والتي تتضمن شواهد تاريخية من القرآن الكريم إختارها الباحث وأقرها الخبراء ليتم عرضها على الطلبة (المجموعة التجريبية) ، لها صلة بالمادة المشمولة بالتجربة .

ثانياً : التحصيل

أ- **لغة** : عرفه (ابن فارس ، ١٩٩١) : الحاء والصاد واللام ، اصل واحد وهو جمع الشيء

ولذلك سميت حوصلة الطائر لأنه يجمع فيها ، ويقال حصلت الشيء تحصيلاً (إبن فارس،١٩٩١ ، ص٦٨)

ب- إصطلاحاً :

١. عرفه (Page,1977) : الانجاز الذي يقاس بسلسلة الاختبارات التربوية المقننة ، ويستعمل على الاغلب لوصف الإنجاز في الموضوعات المنهجية الدراسية (Page , 1977 , P 10).

٢. عرفه (ابو جادو،٢٠٠٣) : انه محصلة ما يتعلمه الطالب بعد فترة زمنية ، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي ، وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها المدرس ويخطط لها لتحقيق اهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم الى درجات (ابو جادو،٢٠٠٣، ص٤٦٩).

ج- إجرائياً : يعرفه الباحث : ما يحصل عليه الطلاب (عينة البحث) من درجات في اختبار التحصيل النهائي المقدم من الباحث بعد تدريسهم الموضوعات المقررة في المنهج المطلوب ضمن مدة التجربة .

ثالثاً : التأريخ

أ- **لغة** : عرفه (السخاوي، ١٩٦٣) : فن يبحث عن الزمان من حيث التعيين والتوقيت موضوعه الانسان والزمان(السخاوي ، ١٩٦٣ ، ص١٧) .

ب- إصطلاحاً :

١.عرفه (Gross,1978) : سجل للخبرات البشرية ولنواحي النجاح والفشل التي ادركها الانسان على مر العصور(Gross, 1978 , P 70) .

٢. (أبو دية ، ٢٠١١) : دراسة الماضي بإبعاده المختلفة بإستحضار التفاعلات بين لإقتصادي والإجتماعي والسياسي والذهني والديموغرافي بقصد إعطاء معنى للحاضر وربما أيضا للمستقبل (ابو دية ، ٢٠١١ ، ص٤٧)

ج- اجرائياً : يعرفه الباحث : المحتوى التعليمي من المعلومات والحقائق والمفاهيم التاريخية لكتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط (عينة البحث) والذي درست منه الفصول الثلاثة الأولى لطلاب مجاميع البحث الحالي طيلة مدة تجربة البحث ضمن المنهج المقرر من قبل وزارة التربية (جمهورية العراق) للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ .

رابعاً : الإتجاه

أ- **لغة** : جاء في الصحاح : (هذا (وَجْه) الرّأي ، أي هو الرّأي نفسه والاسم (الوُجْهة) بكسر الواو وضمها ، (والمواجهة) ، المقابلة ، و (اتّجَه) له رأي سَنَح)(الرازي ،١٩٨٣ ، ص٧١١) .

ب- إصطلاحاً :

١. عرفه (Dawes ,1972) : ميل وإستعداد لدى الفرد لتقويم بعض المواضيع أو بعض المظاهر من عالمه عن طريق التأييد أو المعارضة (Dawes ,1972 , p16) .

٢. عرفه (زيتون ،٢٠٠٥) : محصلة إستجابات الفرد أو الطالب نحو موضوع ما من موضوعات العلم وذلك من حيث تأييد الفرد أو الطالب لهذا الموضوع أو معارضته (زيتون ، ٢٠٠٥ ، ص١١٠)

ج- اجرائياً : يعرفه الباحث : هو استجابة طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) نحو مادة التأريخ العربي الإسلامي تتسم بالقبول أو الرفض أو الثبات عند استثارته لفقرات المقياس المعد لهذا الغرض ، وتقدر الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات المقياس الذي أعده الباحث لأغراض البحث .

خامساً : الصف الثاني المتوسط

أ- إصطلاحاً : وهي السنة الثانية من المرحلة المتوسطة المكونة من ثلاثة صفوف هي الأول والثاني والثالث وتشمل الدراسة فيها على مواد إنسانية ومواد علمية (جمهورية العراق ، ٢٠١٠، ص ٨٨) .

ج- اجرائياً : يعرفه الباحث : هو أحد صفوف المرحلة المتوسطة من متوسطة الحارث للبنين المكان الذي اجريت فيه التجربة

الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولاً- الجوانب النظرية :

١- الشواهد القرانية : يعتبر القرآن الكريم من أصدق الكتب التي عرفتها البشرية ، فيه خبر ما قبلنا وما بعدنا حيث كان ولا يزال موضع اهتمام المسلمين ، فقد اهتموا بحفظه وتدوينه وجمعه وأصبح مرجع امور دينهم ودنياهم فأثّر فيهم ، وفتح أمامهم آفاق واسعة من الوعي والمعرفة ، وله الفضل الكبير في تطوير الوعي التاريخي للعرب عامة والمسلمين خاصة (الكفيشي ، ٢٠٠٣، ص٩٣).

وقد اكد ذلك جمهور واسع من الكتاب الغربيين عندما اشاروا الى الأثر الذي احدثه القرآن الكريم في نفوس العرب والمسلمين ، فقد صار الفرد المسلم يحس احساساً جاداً بالتاريخ وبشكل يختلف عن الأخرين(الجندي، ١٩٨٦ ، ص٤٨١) ، اذ ان القرآن الكريم ذلك التنزيل الإلهي الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والذي تكفل الباري (عز وجل) بحفظه وصيانته من التحريف والتغيير بقوله عز وجل : (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (الحجر:٩) يمثل اقدم المصادر المدونة في دراسة التاريخ والشاهد الصادق على نقل الأحداث والوقائع التأريخية على مر الزمان (سالم ، ١٩٨٥ ، ص١٦٩) ، ، ويؤكد ذلك

(الجويعد ، ٢٠٠٢) إن أقدم واكثر انواع الشواهد فاعلية لما يهدف اليه من الاستشهاد لدى المتعلم هي الشواهد القرآنية وبنسبة تفوق غيرها من الشواهد الشعرية والنثرية بسبب إعتمادها العقل والحجة ، فهي بذلك تحفز العمليات الفكرية لدى الطلاب وتهيئ لهم فرصة ربط الشاهد القرآني بالحدث التاريخي ومعرفة ما يحتج به ، ومن ثم تمكنهم من فهمها واستيعابها ثم توظيفها في العملية التعليمية (الجويعد ، ٢٠٠٢ ، ص١٣٦) ، واضحت الشواهد القرآنية ذات المدلول التاريخي محط اهتمامهم المختصين ، وإن الذي يحسن إستحضار الشاهد القرآني عند الحاجة ويأتي به في موضعه تعلو منزلته بأرفع الدرجات وينال الظفر (النايلة ، ١٩٧٦ ، ص٢٦) .

وفي هذا الصدد نجد إن المصدر الالهي المنزه يطرح منهجاً موحداً شاملاً يهدف الى توجيه المتعلم وبشكل جاد في التدبر والتأمل بالتاريخ على وفق منظور اسلامي ، لما له من آثار ونتائج معرفية وعلمية على حاضر الانسان ومستقبله التربوي والتعليمي ، وهذا ما يدعو الى عرض الأحداث التاريخية ربطها بالشواهد القرآنية التي تعكس مضمونها التاريخي العميق ، لتعزيز تذكر المعلومات المطلوبة وسرعة الاجابة على السؤال والقدرة على التطبيق ، وجاءت عملية عرض الشاهد القرآني الى جانب مادة كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط مواكبة لكل ما تقدم ذكره وللإتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بان المتعلم قادر على استرجاع خبراته الماضية بمجرد وجود شيء له علاقة وهي بذلك تساعد على ترسيخ المادة في اذهان الطلاب ، وتزيد في تحصيلهم وتحديد اتجاهاتهم ورغباتهم .

٢- التحصيل الدراسي :

إن الحث على التحصيل الدراسي محط أنظار الجميع ، فقد أولته المجتمعات منذ القدم أهمية بالغة إبتداءً من الأسرة والمجتمع والمدرس والطالب نفسه ، وهو ما يزال المقياس الأساسي الذي نعتمد عليه لمعرفة نسبة ذكاء الفرد وتفوقه (إسماعيل ، ١٩٨٩ ، ص٣٣) .

وتولي المؤسسات التربوية من خلال المعنيين بالتعليم التحصيل الدراسي عناية خاصة ، واهتمام واسع لأنه مؤشر على مدى تقدمها نحو تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، ويترتب على نتائجه قرارات تربوية حاسمة ، والإختبارات التحصيلية المتبعة هي وسيلة منظمة تهدف إلى قياس كمية المعلومات التي يحفظها الطالب أو يتذكرها ، وقدرته على فهمها وتطبيقها ، وتحليلها والاستفادة منها في مواقف الحياة المختلفة (حمدان ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٨) .

وقد أكدت العديد من الدراسات التربوية والنفسية ان الأختلاف في مستويات التحصيل بين الطلبة ينشأ من اختلاف الظروف المحيطة التي لها تأثير واضح عليهم ، والتي تؤدي إلى تحقيق النجاح المطلوب أو العكس (الدسوقي ، ١٩٨٠ ، ص٢٢) . ويشير جابلن (Chaplin , 1971) الى التحصيل الدراسي بأنه مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في

العمل الدراسي ، ويقيم من قبل المعلمين ، أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما معاً (Chaplin , 1971 , p.5) ، ويؤكد ذلك كل من (أبو شقير وحسن ، ٢٠٠٧) بأنه مستوى المعلومات التي اكتسبها المتعلم من خلال برنامج أو منهج مدرسي (أبو شقير وحسن ،٢٠٠٧، ص٤٤٦) . ويتفق الباحث ومن خلال خبرته المتواضعة في مجال التدريس في رأيه مع ما تقدم بأن التحصيل الدراسي يساهم في رسم صورة نفسية واضحة المعالم عن قدرات الطلبة العقلية والمعرفية من خلال الاختبارات التحصيلية المدرسية التي تهدف إلى تحديد المستوى المعرفي للطالب بالنسبة لبقية زملاءه ، وقد لخص (نصر الله ، ٢٠٠٠) أهداف التحصيل الدراسي في الآتي :-

١. تقرير مصير الطالب العلمي في إنتقاله من مرحلة دراسية الى أخرى أو بقائه فيها.
٢. تحديد نوع الدراسة أو التخصص الذي سينتقل إليه الطلبة فيما بعد .
٣. يساعد التحصيل الدراسي في الكشف عن قدرات الطلبة والفروق الفردية بينهما .
٤. تحدد نتائج التحصيل الدراسي إنتقال الطالب من مدرسة إلى أخرى .

(نصر الله ، ٢٠٠٠ ، ص١٥)

٣- الإتجاه :

رافقت الإتجاهات الانسان منذ القدم وفي اولى خطواته نحو التقدم الحضاري ، وكان لملاحظاته الدقيقة اثر كبير في الكثير من الأمور التي غيرت مجرى الحياة على وجه البسيطة ، ويعد الفيلسوف الانكليزي (هربرت سبنسر) من الآوائل في استخدام مفهوم الاتجاه معبرا عنه بالاتجاه الذهني ، اذ استعمله لأول مرة في كتابه (المبادئ الأولى) الذي نشر عام ١٨٦٢ ، وفيما بعد استخدمه عدد كبير من العلماء امثال (توماس) و(زنياكي) في دراستهما الكبيرة عن (الفلاح البولندي في أوربا وامريكا) ، كما استخدمه العالم (جوردن البورت) في بحثه عن (الإتجاهات النفسية) الذي نشره عام ١٩٣٥ وعد من وابرز مفاهيم علم النفس الاجتماعي المعاصر(الدوري ،٢٠٠٣، ص٤٠) ، وانتشر البعض من هذه الإتجاهات عند العرب في فترة العصور الوسطى حيث نقلوا كل ما اتيح لهم من هذه الاتجاهات ، واضافوا اليها وتعد من الاعمال الرائعة التي تحققت حتى ذلك العصر بالمقاييس الاكاديمية (زكريا وآخرون ، ١٩٨٩، ص١٥٧).

ويكون الإتجاه بمثابة استعداد نفسي وعصبي للإستجابة الموجبة أو السالبة نحو موضوعات أو أفراد مواقف في البيئة التي تستثير هذه الإستجابة (ملحم، ٢٠٠٠، ص٣٥٦) . وأن اغلب هذه الاتجاهات تتكون بشكل تدريجي ، وتلعب الأسرة والمدرسة والأصدقاء ودور العبادة ووسائل الاعلام والخبرات والتجارب الشخصية والمؤثرات الثقافية والإجتماعية في البيئة التي يعيش فيها الطالب دورا مهماً في تشكيل الإتجاهات أو تنميتها أو تغيرها أو

تعديلها (بلقيس ومرعي ، ١٩٨٢، ص١٣) . ويمكن تغير الإتجاهات وتعديلها ، عن طريق التخلص من بعضها أو إستبدالها بأخرى جديدة تتماشى مع الانماط السلوكية والتغير الاجتماعي ، وان الطالب ينمو وتنمو قدراته العقلية ويكتسب اتجاهات جديده تساعده في أن يعدل أو يخفف من بعض إتجاهاته القديمة أو يتخلص من بعضها ، وان عملية تنمية الإتجاهات أوتعديلها أو تغيرها تتطلب زيادة المؤثرات المحفزة للإتجاه الجديد وخفض المؤثرات المعاكسة لها (فودة ، ٢٠٠٥، ص٢٠٤). وفيما يخص الجانب التربوي تسهم المدرسة من خلال توظيف المناهج المدرسية والتي يعد المدرس المفتاح الفعال والرئيسي فيها ، والعامل الاساس في تشكيل الإتجاهات وتنميتها لدى الطلبة في عمليتي التعلم والتعليم ، فمن خلال طرائق التدريس وأساليبها التي يستخدمها المدرس ويكون الطلبة عنصراً فاعلاً فيها والتي تعمل على اشباع حاجاتهم العلمية يستطيع المدرس ان ينمي اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو المواد الدراسية (زيتون ، ٢٠٠١ ، ص٢٠) .

ثانياً – الدراسات السابقة

أ– الدراسات العربية :

١– دراسة (الخفاجي ، ٢٠٠٠) : أجريت هذه الدراسة في العراق واستهدفت تعرف أثر استخدام القصص في تحصيل القيم الأخلاقية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مادة التربية الاجتماعية والأخلاقية ، تكونت عينة البحث من (٨٠) تلميذاً وتلميذة من مدارس محافظة بغداد موزعين عشوائياً على مجموعتين بالتساوي ، مجموعة تجريبية درست باستخدام القصص، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية ، كافئ الباحث بين المجموعتين بحسب متغيرات العمر والتحصيل الدراسي للتلميذ ولوالديه واختبار قبلي للمعلومات السابقة ، استمرت التجربة فصل دراسي واحد ولمدة (ثلاثة أشهر) انتهت بتطبيق الاختبار التحصيلي البعدي ، وأستخدم الباحث الوسائل الإحصائية اللازمة مثل الاختبار التائي (T-Test) ، ومعامل ارتباط بيرسون (Bearson) ، أظهرت النتائج : أن استخدام القصص كشواهد في عملية تدريس مادة التربية الاجتماعية والأخلاقية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي أسهم في زيادة تحصيلهم الدراسي (الخفاجي ،٢٠٠٠، ص١٥–٥٥) .

٢. دراسة (الكلابي ، ٢٠٠٥)

أجريت هذه الدراسة في العراق واستهدفت تعرف أثر الشواهد القرآنية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ العربي الاسلامي ، تكونت عينة البحث من (٩٠) تلميذاً من مدارس مركز محافظة بابل موزعين عشوائياً على مجموعتين بالتساوي ، مجموعة تجريبية درست باستخدام الشواهد القرآنية ، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية. كافئ الباحث بين المجموعتين بحسب العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور ، والتحصيل

الدراسي للصف الرابع الابتدائي ، والتحصيل الدراسي للاباء ، والتحصيل الدراسي للامهات ، استمرت التجربة فصل دراسي واحد ولمدة (ثلاثة أشهر) انتهت بتطبيق الاختبار التحصيلي البعدي ، وأستخدم الباحث الوسائل الإحصائية اللازمة مثل الاختبار التائي (T-Test) ، ومربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون (Bearson) ، أظهرت النتائج : أن استخدام الشواهد القرآنية في عملية تدريس مادة التأريخ العربي الإسلامي لتلامذة الصف الرابع الإبتدائي أسهم في زيادة تحصيلهم الدراسي(الكلابي ، ٢٠٠٥ ، ص٤٠-٦٨) .

ب-الدراسات الأجنبية :

١. دراسة (Nielsen , 1980) :

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الإمريكية واستهدفت عملية التحقق من فائدة المصادر الاصلية في تدريس التاريخ عند تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، تكونت العينة من (٦٤) تلميذ ، حيث اختار الباحث العينة بصورة عشوائية من تلاميذ الصفين الخامس والسادس الإبتدائية في احدى المدارس الابتدائية في أميركا ، تكونت العينة من (٦٤) تلميذ ، درس الباحث التلاميذ بوحدتين دراسيتين مستقلتين ، استخدم الباحث نوعان من الاختبارات (اختبار قبلي) الاول في المعلومات العامة عن المادة المراد تدريسها ، والإختبار الثاني كان لقياس قدرة التلاميذ الاستيعابية للمصادر الاصلية ، بعدها أجرى الباحث (إختباران بعديان) الاول في فهم المعلومات التاريخية من المواضيع التي درسوا فيها ، اما الثاني فقد كان في للكشف عن حجم استيعاب التلاميذ للمعلومات التاريخية بطريقة المصادر الاصلية التي تمت دراستها ، اظهرت النتائج أن مستوى الفهم في الموضوعات التي درست بطريقة المصادر الأصلية كانت مناسبة لمستوى العينة ، كما واظهرت النتائج قدرة التلاميذ على استيعاب المعلومات التاريخية التي تمت دراستها بطريقة المصادر الاصلية (Nielsen ,1980, P. 2440).

٢. دراسة (Rudney , 1990) :

أجريت هذه الدراسة في أميركا واستهدفت معرفة أثر إستخدام الكتابة الأدبية في المواد الإجتماعية في التحصيل والإتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الخامس الثانوي ، حيث إختار الباحث عينة مكونة من (٦٠) طالباً من طلاب الصف الخامس الثانوي لإجراء الدراسة قسم الباحث العينة الى مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة ، المجموعة التجريبية تدرس بطريقة الكتابة الأدبية والمجموعة الضابطة بالطريقة الإعتيادية ، وقد اظهرت الدراسة تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل ، كما واظهرت الدراسة تفوقاً في الاتجاهات نحو المواد الاجتماعية لكل من المجموعتين (Rudeny , 1990 . P. 127) .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته :

وهو مجموعة من الأسس والقواعد المنهجية التي يتبعها الباحث في تحقيق هدف البحث المنشود من خلال تقصي ظاهرة الدراسة والفحص الدقيق لها ، ولذلك إعتمد الباحث المنهج التجريبي ، لأنه المنهج المناسب لتحقيق أهداف هذا البحث فهو يجمع البراهين بطريقة تسمح للباحث إختبار الفروض ومعرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع ، وإستبعاد المتغيرات الدخيلة التي يتوقع تأثيرها في المتغير التابع (عبد الرحمن وزنكنة ، ٢٠٠٨ ، ص١٥) ، واتبع الباحث عدد من الإجراءات التي يتطلبها البحث ، وفي الآتي عرضاً لها :

اولاً : التصميم التجريبي Experimental Design

يؤكد المهتمون بالبحوث التربوية على إن دقة وصدق وموضوعية النتائج التي يصل اليها الباحث من خلال تحليل البيانات تعتمد على إختيار التصميم التجريبي المناسب (رؤوف ، ٢٠٠١ ، ص ١٧٩) ، وإن إختيار التصميم الملائم عمل يعكس ذكاء الباحث ، ومهاراته ، وتعد سلامة التصميم وصحته من الأمور المهمة في الوصول الى نتائج موثوق بها ، ويتوقف نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة (مدار البحث) وظروف العينة التي يختارها الباحث (فان دالين ، ١٩٨٥ ، ص٤٠٦) ، ووفقا لمتطلبات البحث فقد اختار الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي ، أو ما يسمى بتصميم المجموعات المتكافئة ، إذ ان مكونات هذا النوع من التصاميم يفترض وجود مجموعتين احداهما (تجريبية) تخضع لدراسة المتغير المستقل على وفق الشواهد القرآنية والمجموعة الاخرى هي (الضابطة) التي تخضع لدراسة المتغير المستقل على وفق الطريقة الاعتيادية ، ويقاس سلوك المجموعتين من خلال موازنة نتائجهما ، فاذا كان للمتغير المستقل (الشواهد القرآنية) اثر واضح فانه سيحصل على فروق بين المجموعتين في المتغير التابع ، واذا لم يحصل هذا الفرق فان المتغير المستقل ليس له اثر يذكر(البياتي، ١٩٩٠، ص١٦٥) ، ويتضح تصميم البحث في الجدول الأتي :

جدول (١) التصميم التجريبي المستخدم في البحث

المجموعات	متغيرات التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	العمر الزمني درجات العام السابق المعرفة السابقة الذكاء الإتجاه	الشواهد القرآنية	التحصيل الإتجاه نحو المادة	إختبار التحصيل مقياس الإتجاه
الضابطة		الطريقة التقليدية		

ثانياً : مجتمع البحث Research Community and Sample

١. مجتمع البحث Community of Research

تعتبر عملية تحديد المجتمع من المهام الأساسية التي يجب الإهتمام بها ، وعلى الباحث أن يحدد مجتمع بحثه تحديداً دقيقًا ، لكي لا يصعب عليه اختيار العينة الممثلة للمجتمع فيما بعد ويقصد به جميع الأفراد أو الأشياء الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها (أبو حويج ، ٢٠١٢ ، ص٤٤) ، ويتحدد مجتمع البحث الحالي بجميع طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٦ –٢٠١٧) والتي تضمنت ستة مديريات موزعة على قاطع الرصافة (الأولى والثانية والثالثة) وقاطع الكرخ (الأولى والثانية والثالثة).

٢. عينة البحث Sample of Research

تعد العينة جزءاً من المجتمع الأصلي وممثلة له يختارها الباحث وفق قواعد وطرائق علمية محددة وتمثل هذه العينة المجتمع تمثيلاً صحيحاً(الدعيلج ، ٢٠١٠ ، ص١١٤) ويعرفها بعضهم بأنها جزء من المجتمع تتوافر فيها خصائص المجتمع نفسه (الجابري ، ٢٠١١ ، ص٢٤٥) ، وفي الآتي وصف دقيق لإجراءات واسباب إختيار العينة :

أ- **عينة المدارس Schools Sample :**

اختار الباحث متوسطة الحارث للبنين التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الأولى لتكون عينة البحث بشكل قصدي ، وذلك لقرب المدرسة من مكان سكن الباحث وعمل الباحث في نفس المدرسة ، وجود خمس شعب من طلاب الصف الثاني المتوسط مما يسهل مهمة الإختيار العشوائي لمجموعتي البحث ، بالإضافة الى تقارب المستوى الثقافي والاجتماعي لأفراد العينة فجميعهم ينتمون الى رقعة جغرافية واحدة .

ب- **عينة الطلاب Students Sample :**

في ضوء التصميم التجريبي وبعد اختيار المدرسة قصدياَ لإجراء التجربة تم وبطريقة السحب العشوائي البسيط اختيار شعبتي (ب ، د) وبالتعيين العشوائي ايضاً وقع الإختيار على شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (د) لتمثل المجموعة الضابطة ، وبلغ عدد طلاب الشعبتين(٧٠) طالب بواقع (٣٥) طالب في كل شعبة ، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين والبالغ عددهم (٦) طلاب بواقع (٣) طلاب في كل شعبة ، اصبح عدد افراد العينة بشكل نهائي (٦٤) طالب بواقع (٣٢) طالب في كل مجموعة (التجريبية والضابطة) ، كما موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢) عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

التسلسل	الشعبة	المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الإستبعاد
١	ب	التجريبية	٣٥	٣	٣٢
٢	د	الضابطة	٣٥	٣	٣٢
المجموع			٧٠	٦	٦٤

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث Equivalent of Studying Groups

على الرغم من ان افراد مجموعتي البحث تم سحبهم عشوائياً ، ومن مدرسة واحدة ومنطقة سكنية واحدة ، ومن الجنس نفسه ، ومن وسط متقارب اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً إلى حد ما ، مما يقلل الفروق بين الطلاب(عينة البحث) ، حرص الباحث قبل البدء بالتجربة على التأكد من تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً ، إذ يشير الضبط في المتغيرات إلى الجهود التي يبذلها الباحث لإستبعاد أثر أي من المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في المتغير التابع (عبد الحفيظ ومصطفى ، ٢٠٠٠ ، ص١٨٠) ، لذا وقبل الشروع بالتجربة قام الباحث بضبط المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة ومصداقية نتائج التجربة وكما يأتي :

١. العمر الزمني (بالأشهر) The Age (in month)

حصل الباحث على المعلومات الخاصة بالعمر الزمني ، من البطاقة المدرسية ومن الطلبة بشكل مباشر عن طريق استمارة خاصة أعدّها ووزعها بين الطلبة ، تضم الكشف عن هذه المعلومات ، وعند إحتساب أعمار الطلاب عينة البحث بالشهور بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (١٦٢.٤٠) ، وبانحراف معياري (٦.٣٣) وبلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٥٩.٦٥) ، وبانحراف معياري (٥.٨٩) ، وبإستعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (t –test) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، تبين أن الفرق ليس ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١.٧٩) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) وبدرجة حرية (٦٢) ، وهذا يدل أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني ، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لأعمار مجموعتي البحث محسوبا بالأشهر

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	١٦٢.٤٠	٦.٣٣	٦٢	١.٧٩	٢	غير دالة
الضابطة	٣٢	١٥٩.٦٥	٥.٨٩				

٢.درجات العام السابق Degrees of the previous year

حصل الباحث على درجات افراد العينة في مادة التأريخ للصف الاول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٥ – ٢٠١٦) من سجل الدرجات في المدرسة ، وقد بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٦٧.٤٠) ، وبانحراف معياري (١٢.٤٦) ، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٦٥.١٨) ، وبانحراف معياري (٩.٢٤) ، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٨٠) أصغر من الجدولية (٢) وبدرجة حرية (٦٢) ، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في درجات مادة التأريخ للعام السابق ، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في مادة التأريخ للعام السابق

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٦٧.٤٠	١٢.٤٦	٦٢	٠.٨٠	٢	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣٢	٦٥.١٨	٩.٢٤				

٣.اختبار المعرفة السابقة Test previous knowledge

اعد الباحث اختباراً قبلياً مكوناً من (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لغرض معرفة ما يمتلكه طلاب مجموعتي البحث من معرفة وخبرات ومعلومات سابقة ذات صلة بمحتوى موضوعات تجربة البحث في مادة التأريخ . عرض الباحث فقرات الاختبار على عدد من الخبراء في مجال الإختصاص لغرض التأكد من سلامة صياغتها وملاءمتها لمستوى طلاب الصف الثاني المتوسط ، وقد عدلت بعض الفقرات في ضوء الملاحظات والآراء التي ابدوها ، وطبق الإختبار على مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة ، وبعد تصحيح اوراق الاختبار بواقع درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة او المتروكة والحصول على درجات الطلاب بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٥.٧١) وبانحراف معياري (٣.٤٥) في حين بلغ للمجموعة الضابطة (١٤.١٥) وبانحراف معياري (٣.٥٧) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين (t-test) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين ، ظهر ان ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٧٧) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٦٢) ، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات المعرفة السابقة لمجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	١٥.٧١	٣.٤٥	٦٢	١.٧٧	٢	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣٢	١٤.١٥	٣.٥٧				

٤.مستوى الذكاء Level of intelligence

وهو محصلة عامة لجميع القدرات العقلية والمعرفية وصفة يمكن قياسها بإختبارت متعددة إذ تعد من أدوات التقويم والقياس الواسعة الانتشار ، وإنَّ نتائجها تؤدي دوراً مهماً في كثير من الميادين ولاسيما ما يتعلق في مجالات التربية والتعليم (الباز، ٢٠٠٥ ، ص٢١٢). ولغرض معرفة مستوى ذكاء عينة البحث، وتحقيق التكافؤ بين ذكاء المجموعتين ، اعتمد الباحث اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة والمقننة على البيئة العراقية ، ويصلح الإختبار للفئات العمرية التي تنتمي إليها عينة البحث حيث يقيس هذا الاختبار مستوى الذكاء للصغار والكبار من عمر (٤-٦٠) سنة (طاقة والدباغ ،١٩٧٢، ص٣٧٩) ، طبق هذا الاختبار على طلاب عينة البحث قبل البدء بتطبيق التجربة وبعد تصحيح اجابات الطلاب بواقع درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة او المتروكة وحساب درجاتهم بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٤.٢١) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٣.٣١) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين اظهرت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٣٦) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٦٢) ، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير ، وكما موضح في جدول (٦) .

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مستوى الذكاء لمجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٢٤.٢١	٩.٤١	٦٢	٠.٣٦	٢	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٢	٢٣.٣١	١٠.٣٤				

٥. الإتجاه نحو مادة التأريخ The trend towards history

لغرض التحقق من تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير طبق الباحث مقياس الاتجاه نحو

مادة التأريخ ، والذي اعده الباحث بعد ان عرضه على عدد من الخبراء في مجال الإختصاص ، وقد عدلت بعض الفقرات في ضوء الملاحظات والآراء التي ابدوها الخبراء ، وطبق المقياس على مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة ، وبعد تصحيح اوراق الإختبار وتثبيت الدرجات التي حصلوا عليها الطلاب (عينة البحث) بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في قياس الاتجاه نحو التأريخ (١٤٠.٩٧) وبإنحراف معياري (١١.٥١) في حين بلغ متوسط درجات افراد المجموعة الضابطة (١٣٧.٣١) وبإنحراف معياري (١٧.٦٧) ، وبإستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين اظهرت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٩٨١) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٦٢) ، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير ، وكما موضح في جدول (٧) .

جدول (٧) المتوسط والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الإتجاه نحو مادة التأريخ

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمتا (التائية)		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	١٤٠.٩٧	١١.٥١	٦٢	٠.٩٨١	٢	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٢	١٣٧.٣١	١٧.٦٧				

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة Control of Extraneous Variables

يتأثر المتغير التابع بعوامل كثيرة غير العامل التجريبي لذلك ينبغي عزل العوامل او المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر في سلامة التجربة (ابو سل ، ١٩٩٨ ، ص٥٤) ، ولغرض الحفاظ على سلامة التجربة ، حاول الباحث قدر الإمكان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي قد تؤثر في دقة النتائج ، وفيما يأتي عرضاً لهذه العوامل وكيفية ضبطها:-

١. العوامل المؤثرة في السلامة الداخلية للتجربة وهي :

أ. الحوادث المصاحبة Contemporary History : لم تتعرض التجربة في البحث الحالي الى أي ظرف طارىء او حادث يعرقل سيرها ، مثل الحوادث الطبيعية (الزلازل ، والفيضانات ، والاعاصير) وغير الطبيعية مثل الإدارية ، لذا لم يكن لذلك العامل اثر على المتغير التابع في البحث الحالي خلال مدة اجراء التجربة .

ب.الاندثار التجريبي Experimental extinction : هو الاثر الناتج عن تسرب او ترك او انقطاع الطلاب (عينة البحث) عن الدوام اثناء ايام التجربة مما يؤثر في نتائج

التجربة (عويس ، ١٩٩٧، ص١٧٧) ، والبحث الحالي لم يتعرض لمثل هذه الحالات سواء كانت تسرباً أو تركاً أو انقطاعاً .

ت.اداة القياس Measuring tool : استخدم الباحث اداة موحده لقياس المتغير التابع لدى طلاب مجموعتي البحث وهذه الاداة هي (اختبار التحصيل البعدي ، مقياس الإتجاه نحو المادة) اللذان اعدهما الباحث بنفسه لأغراض البحث الحالي ، وقد اتصفا بالموضوعية والصدق والثبات ، وطبقهما الباحث على مجموعتي البحث في وقت واحد .

ث.النضج Maturation : لم يكن لهذا العامل أي اثر يذكر ، لان مدة التجربة كانت موحدة بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

ج.اختيار افراد العينة Choosing The Sample: حاول الباحث قدر المستطاع تفادي اثر هذا العامل في نتائج البحث عن طريق الاختيار العشوائي لعينة البحث وإجراء التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي يمكن ان يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع ، فضلا عن تجانس طلاب المجموعتين في النواحي الاجتماعية والثقافية الى حد ما لإنتمائهم إلى بيئة اجتماعية واحدة .

٢. العوامل المؤثرة في السلامة الخارجية للتجربة وهي :

أ. تحديد المادة الدراسية Determining The Subject : وحد الباحث المادة الدراسية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، أذ اعتمد المادة العلمية الخاصة بالفصول الثلاثة الأولى من كتاب التأريخ العربي الإسلامي ، وطيلة مدة التجربة درست المجموعتان نفس المادة الدراسية .

ب.التدريس Teaching : فيما يتعلق بإحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ومن اجل تفادي اثر هذا العامل درس الباحث بنفسه طلاب مجموعتي البحث (التجريبية ، الضابطة) وهذا يضفي على التجربة درجة من الدقة والموضوعية ، لأنه يتلافى التحيز والإختلاف في تدريس المادة .

ت.الوسائل التعليمية Instruction aids : حرص الباحث على ابعاد اثر هذا العامل من خلال استخدامه الوسائل التعليمية ذاتها بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، باستثناء الشواهد القرآنية التي تعد متغيراً مستقلاً ، ومن هذه الوسائل : الكتاب الدراسي المقرر ، اقلام السبورة الملونة ، إضافة الى تشابه السبورتين من حيث الشكل واللون والحجم .

ث.توزيع الحصص الدراسية Lessons Distribution : وزع الباحث حصص الدروس بصورة متساوية بين مجموعتي البحث ، بالاتفاق مع ادارة المدرسة والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨) توزيع حصص مادة التاريخ العربي الإسلامي بين مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الشعبة	الحصة	الساعة
الاحد	التجريبية	ب	الثانية	٨:٥٠
	الضابطة	د	الثالثة	٩:٤٠
الاربعاء	الضابطة	د	الثانية	٨:٥٠
	التجريبية	ب	الثالثة	٩:٤٠

خامساً: مستلزمات البحث Research Requirements :

١.**تحديد المادة العلمية Determining The Subject :** حدد الباحث قبل البدء بالتجربة المادة العلمية التي سوف تدرس لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) والتي تضمنت الفصول الثلاثة الأولى، وذلك بالإعتماد على كتاب التأريخ العربي الإسلامي الذي أقرت تدريسه وزارة التربية العراقية لطلبة الصف الثاني المتوسط ، للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

٢. **اختيار الشواهد القرآنية Selection of Quranic evidence :** من اجل تحقيق هدف الدراسة ، عمل الباحث على جمع الشواهد القرآنية من مجموعة من كتب التفسير والتي بلغ عددها (٨٦) شاهداً قرآنياً موزعة بين الموضوعات الدراسية المقرر تدريسها خلال مدة التجربة ، وبعد الانتهاء من عملية الجمع ، وبغية التأكد من ملاءمة الشواهد القرآنية للأحداث التاريخية ، عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص واجرى التعديلات اللازمة .

٣.**صياغة الاهداف السلوكية Formulation of behavioral goals :** تعد الأهداف السلوكية بمثابة دليل عمل للباحث أثناء تطبيق التجربة ، اذ تمثل سلوكاً قابلاً للقياس ، كما ويمكن ملاحظته بعد مرور المتعلم بتجربة تعليمية محددة (الخطيب ، ١٩٨٥ ، ص١٠) ، وبعد اطلاع الباحث على الأهداف العامة والخاصة لتدريس مادة التأريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط ، عمل على صياغة اهداف سلوكية خاصة لتدريس الموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة ، ضمن المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم (التذكر ، الفهم ، التطبيق) ، لأنها الاكثر شيوعاً واستخداماً من المستويات الاخرى ، فضلاً عن كونها سهلة التطبيق (دروزة ، ٢٠٠٠ ، ص٦٧) ، وبغية التحقق من سلامة صياغة الأهداف السلوكية فقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس الإجتماعيات ، واجرى الباحث التعديلات اللازمة على الاهداف التي لم تبلغ نسبة الاتفاق عليها (٨٠%) .

٤. إعداد الخطط التدريسية Preparation Instruction Planning: ويقصد بالخطة التدريسية بأنها عبارة عن مجموعة من الخطوات التنظيمية التي يصممها المدرس ويطبقها لضمان نجاح العملية التدريسية وتحقيق الأهداف المنشودة (سلامة وآخرون،٢٠٠٩، ص٩٥) لذا اعد الباحث الخطط التدريسية المناسبة للموضوعات المقرر تدريسها في اثناء مدة التجربة في ضوء المادة الدراسية والمتغير المستقل ، بواقع (٢٠) خطة تدريسية لكل مجموعة من مجموعتي البحث (التجريبية) التي تدرس وفق الشواهد القرآنية و(الضابطة) التي تدرس بالطريقة التقليدية ، بعد ان عرضت على نخبة من المختصين واجريت التعديلات اللازمة عليها.

سادساً: اداتي البحث Research Tools:

يتطلب البحث الحالي معرفة اثر المتغير المستقل (الشواهد القرآنية) في التحصيل والإتجاه نحو المادة لدى عينة البحث مقارنة بالطريقة التقليدية ، لذا قام الباحث بإعداد أداتين لقياس المتغيرات التابعة إحداهما (اختبار تحصيلي) لقياس التحصيل في مادة التأريخ العربي الإسلامي والاخرى (اختبار لقياس الإتجاه نحو المادة) ، وقد أعد الباحث هاتين الأداتين على النحو الآتي:-

أ- **الاختبار التحصيلي Achievement test** يعد الإختبار التحصيلي إجراء منظم لمعرفة ما حققه الطلاب من تعلم في المادة (ابو صالح ، ٢٠٠٠ ، ص١٠) ويتصف بالموضوعية وسهولة التصحيح ، وضعف عامل التخمين، كما يمكن تحليل نتائجه بسهولة (الإمام وآخرون،٢٠٠٣، ص٥٤)، وفيما يأتي توضيح مفصل لخطوات بناء الإختبار التحصيلي :-

١. تحديد الهدف من الاختبار Aim of the test: يهدف الإختبار الحالي إلى قياس مستوى تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط (التجريبية والضابطة) في محتوى الفصول الثلاثة الأولى في مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ .

٢.أبعاد الاختبارTest dimensions: وقد اعتمد الباحث المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (معرفة- فهم- تطبيق) في تحديد مستويات الاختبار ، وتعد هذه المستويات من أكثر المستويات ملائمة لخصائص النمو العقلي لطلاب المرحلة المتوسطة (العاني وآخرون ، ٢٠٠٧، ص ٦٠) ، وهي بذلك ملائمة لمستوى طلاب عينة البحث.

٣.إعداد الخريطة الاختبارية Set up the test map : تعد الخارطة الإختبارية من متطلبات الإختبارات التحصيلية ، لأنها تضمن توزيع فقرات الاختبار على الأفكار الرئيسة للمادة ، اضافة الى ذلك فإنّ الخارطة تؤمّن صدق الاختبار، لأنّ المدرّس يوزع أسئلته على مختلف أجزاء المادّة الدراسية ، ويشعر الطالب بأنه لم يضيع وقته (عدس ، ١٩٩٩ ،

ص١٣٧) ، ولأجل ذلك قام الباحث بإعداد خارطة اختبارية في ضوء مجتوى المادة والأهداف السلوكية التي شملت المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم ، والجدول (٩) يوضح ذلك

جدول (٩) الخارطة الإختبارية للإختبار التحصيلي البعدي

فصول الكتاب المدرسي	عدد الحصص	الأهمية النسبية	المعرفة ٥٤%	الفهم ٣٥ %	التطبيق ١١ %	العدد الكلي للأسئلة
فص ١	١٠	٥٠ %	١٣	٩	٣	٢٥
فص٢	٦	٣٠ %	٨	٥	٢	١٥
فص٣	٤	٢٠ %	٦	٣	١	١٠
المجموع	٢٠	١٠٠ %	٢٧	١٧	٦	٥٠

٥.صياغة فقرات الاختبار Formulation of the items test: تمتاز الأسئلة الموضوعية بأنها شاملة ودقيقة ، وتختصر الوقت والجهد وتغطي اكبر قدر ممكن من المادة ويقل فيها الاختلاف بين المقومين (العزاوي ، ٢٠٠٨ ، ص٤٢) ، وقد استعان الباحث عند صياغة فقرات الاختبار بعدد من آراء مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة وأراء الخبراء وتم الاتفاق على إعداد (٥٠) فقرة إختبارية من نوع الاختيار من متعدد ، وبأربعة بدائل وزعت فيها الإجابة الصحيحة عشوائياً بين فقرات الاختبار .

٦.اعداد تعليمات الاختبارPrepare test instructions: يشير المختصون ببناء الاختبارات وتقنينها الى أنَّ تعليمات الاختبار تنطوي على جانب كبير من الأهمية إذ تعد بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب للإختبار وكانت كالآتي :-

أ- **تعليمات الإجابة** : كتابة الاسم والشعبة في المكان المخصص لها ، اقرأ كل سؤال بدقة قبل الإجابة ، أمامك اختبار يتكون من (٥٠) فقرة لكل فقرة أربعة إجابات واحدة منها صحيحة

ب- **تعليمات التصحيح** : تحسب درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة ، ودرجة صفر للإجابة غير الصحيحة ، تعامل الفقرات المتروكة معاملة الإجابة غير الصحيحة ، وتكون الدرجة الكلية للإختبار التحصيلي محصورة بين(٠ – ٥٠) درجة .

٧.صدق الاختبار Test Validity : اعتمد الباحث في التحقق من صدق الاختبار على نوعين من الصدق هما (الصدق الظاهري و صدق المحتوى) .

أ- **الصدق الظاهري:** ويقصد به المظهر العام للإختبار من حيث صياغة المفردات ومدى وضوحها وضوح تعليمات الإختبار ودقتها ، ويستدل منه فيما أذا كانت الفقرات تمثل السمة المرغوب قياسها (الصمادي والدرابيع ،٢٠٠٤ ، ص١٨٨) ، ولغرض التأكد من

صدق الاختبار عرض على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص ، وحصلت الفقرات على نسبة اتفاق (٨٠%) ، وبذلك تم الإبقاء على جميع فقراته .

ب-صدق المحتوى: هو اختيار عدد من الأسئلة أو الفقرات التي يفترض بها أن تمثل محتوى معين تمثيلاً صادقاً (الدليمي وعدنان ، ٢٠٠٥ ، ص ١١٨) ، ويعتبر جدول المواصفات مؤشرا على صدق المحتوى اذ يعبر عن عدد الفقرات في كل خلية من الخلايا فضلا عن الاهداف والمحتوى المراد تغطيتها من خلال هذه الفقرات ، لذا عرض الباحث الاختبار على مجموعة من المحكمين وذوي الاختصاص وحصلت الفقرات على نسبة اتفاق اكثر من(٨٠%) ، وبذلك تم الإبقاء على جميع فقراته .

٨. **التطبيق الاستطلاعي للإختبار The test application of the test:** لغرض التاكد من مدى وضوح التعليمات والفقرات ، ومن اجل حساب الوقت المستغرق تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثاني المتوسط تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ممثلة لعينة البحث الأساسية وتتألف من (٣٦) طالباً من متوسطة (ابي فراس الحمداني) ، واظهرت نتائج هذه التجربة ان الاختبار وتعليماته وفقراته كانت واضحة ، وان متوسط الزمن المستغرق للإجابة هو (٤٠) دقيقة .

٩. **التحليل الاحصائي للفقرات Statistical analysis of paragraphs :** ان الهدف من التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار هو تعرف مستوى على صعوبة كل فقرة وقدرتها على التمييز، فضلا عن فعالية البدائل الخاطئة ، ولغرض اجراء التحليل الاحصائي للفقرات تم تطبيق الاختبار على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (٢٠٠) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط من مدرستين هما (متوسطة آشور ومتوسطة بلال الحبشي) ، وبعد تطبيق الإختبار وتصحيح اجابات الطلاب على الاختبار وحساب الدرجة الكلية وبعدها تم ترتيب الدرجات بصورة تنازلية ، ولغرض تحديد المجموعتين العليا والدنيا تم اعتماد نسبة (٢٧%) ، ثم نظمت درجاتهم وعولجت إحصائيا ، تم حساب مستوى الصعوبة والقوة التمييزية وفعالية لبدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار وكما يلي :-

أ- **معامل سهولة/صعوبة الفقرات :** يحسب مستوى صعوبة الفقرة بالنسبة المئوية للإجابات الصحيحة على تلك الفقرات فاذا كانت هذه النسبة عالية فأنها تدل على سهولة الفقرة ، اما اذا كانت منخفضة فإنها تدل صعوبتها (ابو صالح وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص٢١٣) ، وبعد حساب مستوى صعوبة الفقرة تبين انها تقع ما بين(٠.٢٨- ٠.٧٢) وتعد هذه القيم مقبولة ، اذ ان الفقرات التي تتراوح مستوى صعوبة الفقرة (٠.٢٠ – ٠.٨٠) تعد مقبولة .
(Bloom, 1971,p66)

ب- قوة تمييز الفقرات : ويقصد بها قدرة الفقرات على التمييز بين الطلبة اصحاب المستويات العليا والمستويات الدنيا للصفة المرا د قياسها (Stanley , 1972 , p450) ، وبعد حساب تمييز الفقرات باستخدام معادلة التمييز اظهرت النتائج ان جميع الفقرات ذات قوة تمييزية مقبولة اذ تراوحت معاملات التمييز ما بين (٠.٣٢ – ٠.٥٥)، ويشير (Ebel,1972) الى ان فقرات الإختبار تعد جيدة قياساً اذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر(Ebel,1972,p406) .

ت- فعالية البدائل الخاطئة : وتعني قدرة البديل الخاطئ على جذب المجموعة الدنيا (الضعيفة) اكثر من قدرتها على جذب المجموعة العليا (القوية) (عدس ، ١٩٨٩، ص١٠٢) ، وبعد حساب فعالية للبدائل الخاطئة لإجابات المجموعتين العليا والدنيا ، ووجد انها تتراوح ما بين (٠.٣)(-٠.٣٢) ، فظهر ان جميع البدائل الخاطئة لأسئلة الاختيار من متعدد جذبت اليها عدد اكبر من افراد المجموعة الدنيا مقارنة بالمجموعة العليا، وبذلك تم ابقاء جميع البدائل كما هي.

١٠.ثبات الإختبار Test Reliability: ويقصد بثبات الإختبارات عملية اتساق الدرجات التي يحصل عليها افراد العينة اذا ما اعيد عليهم تطبيق الإختبار مرة اخرى (الشيخ ، ٢٠٠٨ ، ص١٠١) ، استخدم الباحث معادلة الفا-كرونباخ في حساب الثبات فكانت النتائج (٠.٨٣) ويعتبر معامل ثبات جيد .

ب- مقياس الاتجاه نجو المادة Scale of direction towards material :

يعرف الإتجاه بصورة عامة على انه عبارة عن نزعات تؤهل الفرد للإستجابة وبأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص ، أو أفكار ، أو حوادث ، أو أشياء ، أو اوضاع معينة وتؤلف فيما بينها نظاماً معقداً تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة (الحيلة ، ٢٠٠١ ، ص٣٦٧) ، وبما ان من متطلبات الدراسة الحالية هو التعرف على اتجاه الطلاب نحو مادة التأريخ قام الباحث ببناء مقياساً للإتجاه متبعا الخطوات التالية في إعداده :-

١.تحديد الهدف من المقياس : ان هدف المقياس هو قياس إتجاه طلاب الصف الثاني المتوسط نحو مادة التأريخ العربي الإسلامي .

٢.وصف المقياس : استفاد الباحث كثيراً من اطلاعه على مجموعة من البحوث والدراسات والمقاييس المعدة لقياس الاتجاهات نحو شتى المجالات في بناء مقياس الإتجاه نحو مادة التأريخ والذي يتكون من (٣٠) فقرة (الملحق رقم ١) مراعياً بذلك ان يكون نصف الفقرات أو اكثر ايجابياً والنصف الآخر أو اكثر سلبياً منها (١٦) فقرة موجبة و(١٤) فقرة سالبة ، أمام كل منها ثلاث إستجابات هي (موافق ، غير متأكد ، غير موافق) ويطلب من الطالب (المستجيب) تحديد درجة الموافقة .

٣.صدق المقياس : ويقصد بالصدق هو قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من أجلها ، وان يمد الباحث بدليل مباشر على صلاحيته للقيام بوظيفته لتحقيق الأغراض التي وضع من أجلها(كراجه ، ١٩٩٧ ، ص١٩٩) ، ولأجل التأكد من صدق المقياس قام الباحث بعرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ولغرض التحقق من سلامة الفقرات ومدى مناسبتها والتأكد مما اذا كانت تنطبق عليها الشروط التي يجب مراعاتها عند صياغة فقرات الاتجاهات ، وفيما اذا كان هناك تداخل بين الفقرات او تكرار ، اعتمد الباحث نسبة (٨٠%) معياراً لقبول صلاحية الفقرة وبعد تبيان اقتراحاتهم وآرائهم اخذ الباحث في تعديل بعض فقرات المقياس لغوياً استناداً إلى آرائهم ، وبذلك يعتبر المقياس صادقاً.

٤.ثبات المقياس : يقصد بثبات المقياس قدرته على اعطاء النتائج نفسها إذا ما اعيد تطبيقه على الافراد انفسهم وتحت ذات الظروف (العزاوي ،٢٠٠٧ ، ص٩٧) ، وبإستخدام معادلة الفا–كرونباخ تم الحصول على قيمة الثبات للمقياس (٠.٨٨) وهو معامل ثبات جيد ، إذ إن المقياس يُعد جيداً إذا بلغ معامل ثباته (٠,٦٥) فأكثر(أبو لبدة ، ١٩٧٩ ، ص ٢٦١) وبذلك يمكن اعتبار الاداة ثابتة وجاهزة للتطبيق .

٥. تعليمات تطبيق المقياس :-

أ- **تعليمات الإجابة** : زود الباحث الإستبيان بالتعليمات التي توضح للطلاب كيفية الاجابة على فرات المقياس بدقة ووضوح ، والتي تتمثل في وجود أماكن في الاختبار يكتب فيها الطلاب أسماءهم ، والصف والشعبة التي ينتمون إليها ،وقراءة كلِّ سؤال بدقة وعناية ، عدم ترك أي فقرة من دون إجابة ، تحديد مقدار الدرجة على كلِّ فقرة ، إعطاء مثال توضيحي عن كيفية الإجابة .

ب- **تعليمات التصحيح** : استخدم الباحث طريقة ليكرت في بناء الاداة ذي البدائل الثلاثة (موافق ، غير متأكد ، غير موافق) ، وذلك لما تمتاز به طريقة ليكرت من سهولة بنائها وقياسها في أي اتجاه او موقف ولدقتها ولمعامل ثباتها العالي (ملحم،٢٠٠٠، ص٣٦٣) ، والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩) آلية تصحيح مقياس الاتجاه نحو مادة التأريخ

الدرجة / الإستجابة	موافق	غير متأكد	غير موافق
الايجابية	٣	٢	١
السلبية	١	٢	٣

سابعاً : الوسائل الاحصائية Statistical Methods : استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :-

١. الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين : استخدم لأغراض التكافؤ بين المجموعتين ، وللمقارنة بين متوسطات درجات طلبة المجموعات لاختبار الفرضيات الصفرية للبحث.
٢. معامل السهولة/الصعوبة : استخدم لحساب سهولة وصعوبة الفقرات .
٣. معامل تمييز الفقرات : استخدم لحساب تمييز الفقرات في التحليل الاحصائي للفقرات.
٤. فعالية البدائل الخاطئة : استخدمت لقياس فعالية البدائل غير الصحيحة .
٥. معادلة الفا - كرونباخ : استخدمت في حساب ثبات فقرات الإختبار.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق هدفه وفرضيتيه الصفريتين ، وتفسير هذه النتائج ، والإستنتاجات التي افضى اليها البحث في ضوء النتائج والتوصيات والمقترحات ، وعلى النحو الآتي :-

أولا :عرض النتائج Showing Results:

الفرضية الصفرية الاولى:

١.للتحقق من الفرضية الصفرية الاولى (لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بمستوى (٠.٠٥) في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التأريخ العربي الإسلامي بالشواهد القرآنية وتحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التأريخ العربي الإسلامي باستخدام الطريقة الاعتيادية) استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٢٨٦) عند مستوى دلالة(٠.٠٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) وبذلك ترفض الفرضية الاولى، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) نتائج استخدام الإختبار التائي لمتوسطات التحصيل لطلاب المجموعتين

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٢٤.٢٨١	٤.٦٣٦	٦٢	٢.٢٨٦	٢	دال إحصائياً
ابطة	٣٢	٢١.٤٣٧	٥.٢٩١				

الفرضية الصفرية الثانية :

٢.للتحقق من الفرضية الصفرية الثانية (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الشواهد القرآنية نحو مادة التأريخ العربي الإسلامي واتجاهات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية نحو مادة التأريخ العربي الإسلامي) استخدم الباحث الإختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٣٣٩) عند مستوى (٠.٠٥)

وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية ، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) نتائج استخدام الإختبار التائي في قياس اتجاهات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة نحو مادة التأريخ العربي الإسلامي

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	١٤٦	١٥.٥٤٨	٦٢	٢.٣٣٩	٢	دال احصائياً
الضابطة	٣٢	١٣٥.٤٤	٢٠.٢٦٤				

ثانياً : تفسير النتائج Interpretation Results

من خلال النتائج التي افضى اليها البحث ، ظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس بالشواهد القرآنية على طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في تحصيل مادة التأريخ العربي الإسلامي والإتجاه نحوها ، ويعتقد الباحث ان هذا التفوق يعزى الى مجموعة اسباب اهمها :-

١. فاعلية الشواهد القرآنية لما تحمله من معلومات ومعان مواعظ في تنظيم المادة وعرضها باسلوب جذاب يثير دافعية وحماس الطلاب للتعلم ويشد انتباههم الى الدرس ، على خلاف ما تقدمه الطريقة التقليدية .

٢. تساهم الشواهد القرآنية في اشباع حاجات الطلاب من المعرفة الدينية والتأريخية من خلال حفظ النصوص والايات القرانية التي تساعد على تحقيق الكثير من المعاني التربوية في تنمية الخيال وحب الاستطلاع والمحاججة .

٣. ان ربط الشواهد القرآنية بالاحداث التاريخية تحفز النشاط الذهني والعقلي للطلاب وتخلق اتجاهات ايجابية نحو القيم الاساسية والمهارات اجتماعية ، خاصة وان هذه الاحداث مصدرها الله (سبحانه وتعالى) .

٤. تساعد الشواهد القرآنية على ابراز العلاقة الوثيقة بين العلم والايمان واثرهما في تقدم المجتمع من خلال امتزاج العلم بالعقيدة وترسيخ الايمان بالله تعالى ورسوله الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) واهل بيته الطاهرين واصحابه المنتجبين .

ثالثاً : الإستنتاجات Conclusion

في ضوء نتائج البحث ، توصل الباحث الى الإستنتاجات الآتية :-

١- ان التدريس على وفق اسلوب الشواهد القرآنية اكثر فاعليته من الطريقة التقليدية في

زيادة تحصيل الطلاب مادة التاريخ العربي الاسلامي واتجاههم نحوها .

٢- ان اسلوب الشواهد القرآنية جعل عملية التعلم اسرع وابقى اثراً واكثر فائدة من خلال مزج العلم بالعقيدة الاسلامية الآمر الذي زاد من انتباه الطلاب ويقظتهم في حل المشكلات الاجتماعية التي تواجههم في حياتهم العلمية والعملية .

رابعاً : التوصيات Recommendation

في ضوء النتائج والإستنتاجات التي توصل اليها الباحث يوصي بالآتي :-

١- ضرورة تدريب مدرسي ومدرسات مادة التأريخ على الأستراتيجيات والطرائق والأساليب التدريسية الحديثة ومنها طريقة التدريس بالشواهد القرآنية .

٢- ضرورة ان تقوم وزارة التربية بتزويد المدرسين والمدرسات بدليل يسترشد من خلاله على الأستراتيجيات والطرائق والأساليب التدريسية الحديثة وكيفية تنفيذها .

خامساً : المقترحات Propsition

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث القيام إجراء الدراسات الآتية :

١. دراسة مماثلة على مراحل ومواد دراسية أخرى .

٢. دراسة تتناول أثر الشواهد القرآنية في متغيرات أخرى .

المصادر

اولاً : المصادر العربية

القرآن الكريم .

١. ابن فارس ، ابو الحسن احمد (٣٩٥هـ- ١٩٩١م) ، **معجم مقاييس اللغة** ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، المجلد الاول والثاني ، ط١ ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان .

٢. ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦م) ، **لسان العرب** ، دار صادر، بيروت ، لبنان.

٣. أبو جادو ، صالح محمد علي ، (٢٠٠٣) ، **علم النفس التربوي** ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٤. أبو حويج ، مروان ، (٢٠١٢) ، **المدخل الى علم النفس العام** ، دار اليازوري العلمية للطباعة والنشر

٥. ابو دية ، عدنان أحمد ، (٢٠١١) ، **أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات** ، ط١ ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٦. ابو سل ، محمد عبد الكريم ، (١٩٩٨) ، **اساسيات البحث العلمي والثقافي** ، مكتبة دار الفكر ، عمان ، ١٩٩٨

٧. أبو شقير ، محمد سليمان ، وحسن منير سليمان ، (٢٠٠٧) ، فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة على مستوى التحصيل في مادة التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ، كلية التربية ، **مجلة الجامعة الإسلامية** ، (سلسلة من الدراسات الإنسانية) المجلد السادس عشر ، العدد الأول، غزة ، فلسطين.

٨. ابو صالح ، محمد صبحي وآخرون ، (٢٠٠٠) ، **القياس والتقويم** ، ط١ ، الكتاب المدرسي ، صنعاء اليمن .

٩. ابو لبدة ، سبع محمد ، (١٩٧٩) ، **مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي** ، ط٢، عمان ، الأردن .

١٠. الازيرجاوي ، فاضل محسن ،(١٩٩١) ، **أسس علم النفس التربوي** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل .

١١. إسماعيل ، عزت سيد ، ١٩٨٩ ، **علم النفس التجريبي** ، ط١، وكالة المطبوعات ، الكويت .

١٢. الإمام ، مصطفى محمود وآخرون ، (٢٠٠٣) ، **التقويم والقياس** ، ط١، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد .

١٣. الباز، عبد العزيز بن إبراهيم ،(٢٠٠٥) ، التفكير وأنماط الذكاء ، **مجلة المعلم** ،السعودية.

١٤. البياتي، احمد، (١٩٩٠) ، **مبادئ البحث التربوي لمعاهد المعلين**، وزارة التربية ، ط٧، العدد ٣، بغداد ، العراق .

١٥. بلقيس، احمد وتوفيق ، مرعي (١٩٨٢) ، **الميسر في علم النفس التربوي** ، الطبعة الاولى ، دار الفرقان، عمان ، الاردن.

١٦. الجابري ، كاظم كريم رضا ، (٢٠١١) ، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس الاسس والأدوات** ، ط١ ، مكتب النعيمي للطباعة والاستنساخ ، بغداد ، العراق .

١٧. جمهورية العراق ، (٢٠١٠) ، **وزارة التربية نظام المدارس الثانوية** ، رقم ٢ ، بغداد مطبعة وزارة التربية .

١٨. الجندي ، انور ، (١٩٨٦) ، **الاسلام وحركة التاريخ** ، ط٨ ، دار الكتاب اللبناني، بيروت ، لبنان .

١٩. جويعد ، عبد الاله ، (٢٠٠٢) ، **خصائص الشاهد القرآني** ، مجلة جامعة القادسية ، العدد ٢ ، المجلد ٢ ، ٢٠٠٢ .

٢٠. حبيب ، محمد ، (٢٠٠٣) ، **اسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق ، المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم** ، دار عمار ، عمان ، السعودية .

٢١. حمدان ، محمد زياد ، (٢٠٠٦) ، **معجم مصطلحات التربية والتعليم** ، ط ١، دار كنوز المعرفة ، عمان ، الأردن .

٢٢. الحيلة، محمد محمود ، (٢٠٠١) ، **طرائق التدريس واستراتيجياته** ، كلية العلوم التربوية الجامعية ، دار الكتاب الجامعي ، عمان.

٢٣. الخطيب، محمد شنان ، (١٩٨٥) ، **التعليم الذاتي الجماعي بين النظرية والتطبيق** ، دراسة مقارنة ، **مجلة رسالة الخليج العربي**، العدد٢٠، السنة٧ ، الرياض ،السعودية .

٢٤. دراسة (الخفاجي ، ٢٠٠٠) الخفاجي ، عدنان عبد طلاك ، **اثر الآيات القرآنية – أمثلة عرض – في تحصيل طلاب الخامس الادبي في البلاغة** ، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية ٢٠٠٤ م. (رسالة ماجستير غير منشورة):

٢٥. دروزة ، افنان نظير ،(٢٠٠٠) **النظرية في التدريس وترجمتها عملياً** ، ، ط١ ، دار الشروق للتوزيع والنشر ، عمان ، الأردن .

٢٦. الدسوقي ، كمال ،١٩٨٠ ، **سيكولوجية إدارة الإعمال** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .

٢٧. الدعيلج ، ابراهيم عبد العزيز (٢٠١٠) ، **مناهج وطرق البحث العلمي** ، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ..

٢٨. الدليمي ، احسان عليوي ، والمهداوي عدنان محمود ، (٢٠٠٥) ، **القياس والتقويم في العملية التعليمية** ، ط٢ ، مكتبة احمد الدباغ للطباعة ، بغداد ، العراق

٢٩. الدوري ، وصال محمد جابر محمود ،(٢٠٠٣) ، فاعلية برنامج علاجي سلوكي معرفي في الصحة النفسية للطلاب الموهوبين ، **اطروحة دكتوراه غير ومنشوره** ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .

٣٠. الرازي ، محمد بن أبي بكر عبد القادر ،١٩٨٣، **مختار الصحاح** ، دار الرسالة ، الكويت.

٣١.رؤوف ، ابراهيم عبد الخالق ، (٢٠٠١) ، **التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية** ، ط١ ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٣٢. الزيادات ، ماهر فليح ، ومحمد ابراهيم قطاوي ، (٢٠١٠) ، **الدراسات الإجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها** ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٣٣. زيتون ، حسن حسين ، (٢٠٠١) ، **تصميم التدريس رؤية منظومية** ، ط٢ ، الرياض ، السعودية .

٣٤. زيتون ، عايش محمود ، (٢٠٠٥) ، **أساليب تدريس العلوم** ، الإصدار الخامس ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٣٥. الساعدي ، ابتسام موسى جاسم ،(٢٠٠٤) ، **اثر القصص القرآني والامثال القرآنية في تحصيل العاجل والآجل لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة القرآن الكريم** ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)

١. سالم ، السيد عبد العزيز ،(١٩٨٥) **مناهج البحث في التاريخ الاسلامي والآثار الاسلامية** ، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية ١٩٨٥ .

٣٦. سلامة وآخرون ، عادل أبو العز ، (٢٠٠٩) ، **طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة** ، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٣٧.سليمان ، علي السيد ، (٢٠٠٠) ، **إستراتيجيات لتعليم الموهوبين وتنمية الإبداع** ، مكتبة الصفحات الذهبية ، الرياض ، السعودية .

٣٨. السنبل ، عبد العزيز ، (٢٠٠٤) ، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، الرياض ، دار الخريجي .

٣٩. شبر ، خليل إبراهيم وآخرون ،(٢٠٠٦) ، **أساسيات التدريس** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .

٤٠. الشيخ ، سلمان الخضري ، (٢٠٠٨) ، **سيكولوجية الفروق الفردية في الذكاء** ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .

٤١. صبري ، سعاد محمد ، (١٩٩٥) ، **استخدام المصادر الاصلية في تدريس مادة التاريخ** ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .

٤٢. الصمادي ،عبدالله وماهر الدرابيع ، (٢٠٠٤) ، **القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق** ، مركز يزيد للطباعة والنشر.

٤٣. طاقة ، ماهر ، والدباغ فخري ، (١٩٧٢) ، دراسة نسبة ذكاء طلبة كليات جامعة الموصل ومقارنتها بسياسة القبول في الجامعات العراقية ، **مجلةآداب المستنصرية** ، العدد (٦) السنة (٢) بغداد .

٤٤. الظاهر، زكريا محمد وآخرون ، (١٩٩٩) ، **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط١، دار الثقافة للطباعة، الاردن.

٤٥. العاني ، وجيهه ثابت وآخرون ، (٢٠٠٧) ، **اتجاهات حديثة في التربية** ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن

٤٦. عبد الحفيظ ، إخلاص محمد ، ومصطفى حسين ، (٢٠٠٠) ، **طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية** ، دار الكتاب للنشر ، جامعة المنيا ، مصر .

٤٧. عبد الرحمن ، انور حسين وعدنان حقي شهاب زنكنة ، (٢٠٠٨) **الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية** ، دار الحكمة ، شركة الوفاق ، بغداد ، العراق .

٤٨. عدس عبد الرحمن ، (١٩٩٩) ، **مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس** ، ط٤ ، مكتبة الأقصى للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .

٤٩. العزاوي ، رحيم يونس كرو ، (٢٠٠٧) ، **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، دار دجلة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .

٥٠. ـــــ ، رحيم يونس كرو ، (٢٠٠٨) ، **مقدمة في المنهج العلمي** ، دار دجلة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن.

٥١. عويس، خير الدين ، **دليل البحث العلمي** ، دار الفكر العربي، مصر .

٥٢. فان دالين ، ديو بولدب ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة ، محمد نبيل نوفل واخرون ، مكتبة الانجلو ، المصرية ، ١٩٨٤م .

٥٣. فودة ، محمد ،(٢٠٠٥) ، **اصناف الذكاءات المتعددة** ، ط ٢، القاهرة ، مصر .

٥٤. القاعود ، ابراهيم ، (١٩٨٦) ، "**المعاصر في طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**" ، دراسة ميدانية ، الطبعة الأولى ، مركز الفرقان الثقافي ، جامعة اليرموك ، اربد .

٥٥. قطامي ، يوسف ، (٢٠١٠) ، **علم النفس التربوي والتفكير** ، دار حنين ، عمان ، الاردن.

٥٦. كراجه ، عبد القادر ، ١٩٩٧ ، **القياس والتقويم في علم النفس رؤية جديدة** ، دار الزمردي العلمية ، عمان ، الأردن .

٥٧. الكفيشي ، عامر ، (٢٠٠٣) ، **حركة التاريخ في القرآن الكريم (قضايا اسلامية معاصرة)** ، ط١، دار الهادي ، بيروت ، لبنان .

٥٨. الكلابي ، مهدي جادر ، (٢٠٠٥) ، اثر الشواهد القرآنية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ العربي الاسلامي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية .

٥٩. ملحم ، سامي محمد ، (٢٠٠٠) ، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن

٦٠. النايلة ، عبد الجبار علوان ، (١٩٧٦) ، **الشواهد والاستشهاد في النحو** ، ط١ ، مطبعة الزهراء ، بغداد.

٦١. نصر الله ، عمر عبد الرحيم ، (٢٠٠٤) ، **تدني مستوى التحصيل والانجاز الدراسي (اسبابه وعلاجه)** ، ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

ثانياً: المصادر الأجنبية :

62. Bloom, B.S. and others.(1971), Handbook in Formative and Summative Evaluation of studemry Learning, New work, MC Craw Hall: New York.

63. Chaplin , J.P.(1971) , Dictionary of Psychology , 4th ED.,New York , Dell. edition, New York: Wiley.
64. Gross, R., & others (1978) **Social studies for our-time, NewYork,** John Willy and son.
65. Nielsen . L.E.(1980) " The vtilzation of primary source materials in teaching low history " – Dissertation Abstracts International . vol 41 No. (6) .
66. Piaget, J. (1977). **Piagets' Theory**. Hand Book Of Child Psychology. 4TH.
67. Rudney , G. Fouise , (1990) . "The Effect of Aliterature Intervention on the Social studies Achievement and Attitude of fifth Grade student's" , Dissertation Abstracts International , Vol , 52 .

ملحق رقم (١)

مقياس الاتجاه نحو مادة التأريخ بالصيغة النهائية

تعليمات الإجابة:

عزيزي الطالب...

إن الفقرات التي أمامك تهدف إلى قياس اتجاهك نحو مادة التأريخ المطلوب منك هو الآتي :

١- أن تقرأ كل فقرة بدقة وإمعان .

٢- أن تجيب على جميع الفقرات وذلك بوضع علامة (✓) تحت الموقف الذي يعبر عن شعورك الحقيقي كما هو موضّح في المثال أدناه ، علماً أن لكل فقرة إجابة واحدة فقط .

٣- لا داعي لذكر الإسم على الاستمارة .

مثال على ذلك :

ت	الفقرة	موافق	غير متأكد	غير موافق
١	أعتقد أن التأريخ مادة ضرورية لأنها تفيد المجتمع	√		

ت	الفقرات	موافق	غير متأكد	غير موافق
١	احب درس التأريخ .			
٢	اشعر بالضجر من درس التأريخ .			
٣	اكره قراءة الكتب التي تبحث في التأريخ .			
٤	افضل عدم المشاركة في درس التأريخ .			
٥	اكون قلقاً جداً من في حصة التأريخ .			
٦	اعتقد انه من الصعوبة الاستغناء عن دراسة التأريخ .			
٧	دراسة التأريخ تطور قدراتي العقلية .			
٨	مدرسي يجعلني اهتم كثيراً بالتأريخ .			
٩	اشعر بالإرتياح في درس التأريخ .			
١٠	استمتع بمشاهدة البرامج التلفزيونية التي تهتم بمواضيع تأريخية .			
١١	تساعدني مادة التأريخ في حل الكثير من المشاكل الإجتماعية .			
١٢	أعتقد ان دراسة التأريخ مضيعة للوقت .			
١٣	دراسة التأريخ لا تعطي اجابات دقيقة لأسئلتي .			
١٤	اشعر بثقل الواجب البيتي لدرس التأريخ .			

١٥	درس التأريخ ليس مهم قياساً بالدروس الأخرى .			
١٦	تزعجني مادة التأريخ لأن موضوعاتها جافة ومطولة .			
١٧	اخشى الرسوب في مادة التأريخ .			
١٨	افضل دراسة التأريخ بشكل مخططات ورسوم .			
١٩	اشعر بالفرح عندما يغيب مدرس التأريخ .			
٢٠	عدد موضوعات التأريخ مناسبة لسنة دراسية كاملة.			
٢١	ان طبيعة موضوعات التأريخ لا تناسب أعمارنا .			
٢٢	اشتاق الى درس التأريخ .			
٢٣	اتفاعل في درس التأريخ مع المدرس في المناقشة الصفية .			
٢٤	استمتع في الحديث عن مادة التأريخ .			
٢٥	اشعر بصعوبة فهم مواضيع التأريخ .			
٢٦	لا اتمنى ان اصبح مدرساً لمادة التأريخ .			
٢٧	اتنافس مع زملائي للحصول على درجة عالية في التأريخ .			
٢٨	اسعى لدراسة معمقة لمادة التأريخ .			
٢٩	يساعدني التأريخ على التفكير بالأحداث بإستمرار .			
٣٠	يزعجني وجود مادة التأريخ في الفرع الأدبي .			

Abstract:

The present research aims to identify the impact of the use of Quranic evidence in the collection of Arab Islamic history and towards it among second grade students. In order to achieve this, the researcher adopted a experimental design in the field of experimental designs with partial control. The sample consisted of 64 students, (B) to represent the experimental group, which is taught in the Quranic test method (32) students and (d) to represent the control group, which is taught in the traditional way The researcher conducted the equivalence between the two research groups, and the statistical results proved the parity of the two groups. The researcher formulated the behavioral goals for the research subjects and prepared the teaching plans, the test and the measurement of the direction, and then presented them all to the experts and verified the truthfulness and consistency and applied the final achievement test, Data processing statistically, there is a difference of statistical significance for the benefit of the experimental group, and accordingly the researcher made a number of suggestions and recommendations.